فائدة علان تنقيح الايات بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة الاولى بسم الله الفاتحة وابتداء الى الاية الاولى عند من جعلها من الفاتحة انعمت عليهم الى الاية الاخيرة صراط الذين انعمت عليهم قال ابتداوبالحمد اخرها ومن لم يجعلها من الفاتحة الاية الاخيرة غير المغضوب عليهم لله رب العالمين وابتدارالاية الاخيرة غير المغضوب عليهم ولا الضالين اه من رياض الطالبين

من غيران يكون ماخذ الاشتقاق وصفا له قائما به ممتنع واحتج
الكشاعرة وله بانه لوكان المراد بالتكوين نفس موثرية القدرة
في المقدور فهي صفة نسبة لاتوجد الامع المنتسبين فيلزم من حدوث
المكون حدوث التكوين ولوكان صفة موثرة في وجود الاثر
فهي عين القدرة والجواب ان القدرة لا تقتضي كون المقدور موجودا
وعندا التكوين تقتضيه والفرق بين مابه يكون القادر قادرا وبين
مابه يكون الفاعل فاعلا ضروري يشهد به الوجدان والتفصيل
في علم الكلام والله اعلم علم التفسير هو علم يبحث فيه عن احوال
القران العزيز من جهة نزوله ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة
بالاحكام وماهواية منه اوليس باية وغير ذلك يقول البادي
فيه اختلف في كيفية نزول البسملة فقال بعض المحققين انها نزلت
تدريجا لانه صلى الله عليه وسلم امراولا بكتابة باسمك اللهم حتى
نزل قوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها امر
بكتابة بسم الله فلما نزل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن امر بكتابة
بسم الله الرحمن فلما نزل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
امر بكتابتها كاملة وهو القول هو المختار المشهور وقيل نزلت
جملة واحدة واختلف ايضا هل هي اية من كل سورة اولا قال
الشافعي رضي الله عنه وارضاه هي اية من الفاتحة لما انه صلى الله
عليه وسلم عد الفاتحة سبع ايات وعدها اية منها وروى ابوهريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد
فاقرءوا بسم الله الرحمن الرحيم انها ام القران وام الكتاب والسبع
المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها رواه الدارقطني وروى
مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا

علم التفسير

اذ اغفا اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله
قال انزلت علي انفا سورة فقرأ انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانئك هو الابتر الحديث وهي اية منها من كل سورة
لثبوتها في المصحف العثماني بخطه اوائل السور سوى براءة من غير
نكير من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بل اقروا ذلك فلولم تكن
كذلك لما اقروا كتابتها في المصحف لمبالغتهم في حفظ القران
ولانه لايرسم في المصحف الا ماهو من القران ولهذا لاترسم الاستعاذة
المامور بها في ابتداء كل قراءة ولا لفظ امين المامور به في ختم
الفاتحة ولم يكتبوا اسماء السور مخافة ان يعتقد قرانيتها وهذا في معنى
التواتر واثبات اسماء السور والاعشار من بدع الحجاج فان قلت
القران لايثبت الا بالتواتر قلت محله فيما يثبت قرانا قطعا
اما ما يثبت قرانا حكما فيكفي فيه الظن وايضا اثباتها في المصحف بخطه
من غير نكير كالتواتر كما مر فان قيل لوكانت قرانا لكفر نافيها اي
جاحدها قلت ولو لم تكن قرانا لكفر مثبتها وايضا التكفير لايكون
بالظنيات وانما لم تكتب في اول براءة لانه صلى الله عليه وسلم لم يامر بذلك
كما يوخذ من حديث رواه الحاكم وايضا البسملة اية رحمة وامن وبراءة
نزلت في رفع الخوف والقتال لدفع الامن بالسيف وقال بعض اصحاب
الشافعي رضي الله عنه وارضاه لعل الله لما علم من بعض الناس انهم
ينازعون في كونها من القران امر ان لاتكتب هاهنا ليدل ذلك
على انها اية من كل سورة فانها لولم تكن اية من هذه السورة
وجب كونها اية من كل سورة وفي قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون دلالة قوية على كون البسملة اية من كل سورة لان
الله تعالى وعد حفظ القران والحفظ لامعنى له الا ان يبقى مصونا

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

ولها اسماء عشرة التوبة براءة المقشقشة البحوث المبعثرة المنقرة المثيرة الحافرة المخزية الفاضحة المنكلة المشردة المدمدمة سورة العذاب وانما سميت بذلك كلها لما فيها من التوبة للمؤمنين والقشقشة من النفاق والتبري منه والبحث عن حال المنافقين واثارتها والحفر عنها وما يخزيهم ويفضحهم وينكلهم ويشردهم ويدمدم عليهم اه من تفسير خ ط

Copyright © King Saud University